

## البداية والنهاية

ومن توفي فيها من الأعيان .

الأمير مجاهد الدين .

نزار بن مامين الكردي أحد مقدمي جيش الشام قبل نور الدين وبعده وقد ناب في مدينة صرخد وكان شهماً شجاعاً كثير البر والصدقات وهو واقف المدرسة المجاهدية بالقرب من الغورية جوار الخيميين وله أيضاً المدرسة المجاهدية داخل باب الفراديس البراني وبها قبره وله السبع المجاهدي داخل باب الزيادة من الجامع بمقصورة الخضر توفي بداره في صفر منها فحمل إلى الجامع وصلٍ عليه ثم أعيد إلى مدرسته ودفن بها داخل باب الفراديس وتأسف الناس عليه .

الشيخ عدي بن مسافر .

ابن إسماعيل بن موسى بن مروان الهكاري شيخ الطائفة العدوية أصله من البقاع غربي دمشق من قرية بيت نار ثم دخل إلى بغداد فاجتمع فيها بالشيخ عبد القادر والشيخ حماد الدباس والشيخ عقيل المنبجي وأبي الوفا الحلوازي وأبي النجيب السهروري وغيرهم ثم انفرد عن الناس وتخلٍ بحبل هكار وبني له هناك زاوية وأعتقده أهل تلك الناحية اعتقاداً بليقاً حتى إن منهم من يغلو غلواً كثيراً منكراً ومنهم من يجعله إليها أو شريكاً وهذا إعتقاد فاحش يؤدي إلى الخروج من الدين جملة مات في هذه السنة بزاويته ولهم سبعون سنة ٢ .

عبد الواحد بن أحمد .

ابن محمد بن حمزة أبو جعفر الثقفي قاضي قضاة بغداد ولها بعد أبي الحسن الدامغاني في أول هذه السنة وكان قاضياً بالكوفة قبل ذلك توفي في ذي الحجة منها وقد ناهز الثمانين وولى بعده ابنه جعفر والفالئز صاحب مصر وقيمار تقدماً في الحوادث .

محمد بن يحيى .

ابن علي بن مسلم أبو عبد الله الزبيدي ولد بمدينة زبيد باليمين سنة ثمانين تقريراً وقدم بغداد سنة تسع وخمسين فوعظ وكانت له معرفة بال نحو والأدب وكان صبوراً على الفقر لا يشكوا حاله إلى أحد وكانت له أحوال صالحة ٣ وآيات سبحانه أعلم .

ثم دخلت سنة ست وخمسين وخمسين .

فيها قتل السلطان سليمان شاه بن محمد بن ملكشاه وكان عنده استهزاء وقلة مبالاة بالدين مدمن شرب الخمر في رمضان فثار عليه مدبر مملكته يزديار الخادم فقتله وبايع بعده

السلطان أرسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه وفيها قتل الملك الصالح فارس الدين أبو الغارات طلائع ابن رزيك الأرمني وزير العاشر صاحب مصر والد زوجته وكان قد حجر على العاشر لصغره واستحوذ على الأمور والحاشية ووزر بعده ولده رزيك ولقب بالعادل وقد كان أبوه الصالح